

هل الأفضل للمسافر الصوم أم الفطر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم لو سألنا سائل وقال ايهما افضل المسافر ان يفطر ولا يصوم؟ نقول والله في ذلك ثلاثة اقوال بين اهل العلم طرفين ووسط وخير الامور - [00:00:00](#)

او ساطوها فمن العلماء من قال بافضلية الصوم مطلقا وهو من الشافعي ومنهم من قال بافضلية الفطر مطلقا. وهم الحنابل. وقوله مطلقا يعني بغض النظر عن كونه شق عليه ولا ما شق عليه - [00:00:21](#)

ومنهم من توسط فقالوا ان بلغت به المشقة حدا لا يستطيع معهم الصوم الا بكلفة فالأفضل له الافطار وان كانت الوسيلة في السفر وسيلة راحة ومبسوط وتوه ضارب في السحور والسحور لا زال موجود ها والوسيلة ما فيها - [00:00:39](#)

قال شمس ولا تعب. فحينئذ الأفضل له فحين اذ الأفضل له ان يصوم. وهذا القول مروى عن الامام ابن المنذر وهو اصح الاقوال في هذه المسألة لانه يتضمن الجمع بين الادلة. لان عندنا ادلة قال فيها رسول الله ليس من البر الصوم في السفر. وعندنا ادلة ثبتت -

[00:00:58](#)

انه صامه بعض اصحابه في السفر. فاذا ثبت صيامه وثبت عدم صيامه. فكيف نجمع بينها؟ نجعلها على تلك التين مثلا الرجل الذي ذكرت حديثه انفا حديثه انفا حديث جابر في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا - [00:01:25](#)

ساقطا وزحاما فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم في السفر. متى قاله؟ لما رأى ان الصوم قد شق عليه ووصل به الى هذه الحالة. فاذا لم يقل ليس من البر الصوم في السفر ابتداء. بل قاله مقرونا بماذا؟ بسبب. بسبب - [00:01:46](#)

اذا لابد ان يربط هذا الحكم بسببه لان السبب مؤثر في الحكم طيب وثبت عن ابي ذر في الصحيحين قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان - [00:02:06](#)

في يوم حار حتى ان كان احدا ليضع يديه على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن رواحة في رمضان وصاموا ولم ينكر على عبد الله بن رواح - [00:02:21](#)

عشان ما يجيني واحد يقول والله صيامه من خصائصه يقول طيب عبد الله بن رواحة موجود معه ما انكر عليه. فهذا دليل على ان هذا ما شق عليهم وفي الصحيحين من حديث جابر وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال خرجنا مع رسول الله

- [00:02:41](#)

صلى الله عليه وسلم الى مكة فنزلنا منزلا في يوم حار واكثرنا ظللا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية الخيام وسقوا الركاب يعني الابل - [00:03:01](#)

شغالين مفطرين. يزن الاكل نشاط وقوة ها؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر. لان ذللك سقطوا قال فسقط الصوام اذا ان بلغت بهم المشقة ايش شق عظيم. فاذا كيف نجمع بين هذا وهذا؟ نحملها على الحالتين فمن بلغت به -

[00:03:20](#)

فمن بلغ به الصوم في سفره المشقة حيث انه ما يستطيع ان يكمل سفره او لا يستطيع ان يقوم بشؤونه في سفره. في بعضهم يا رجل والله ينامون في السيارة العصر ما يقدرن حتى - [00:03:41](#)

يستأجرون شقة تبعانين طيب وش الله حادكم عندكم رخصة الله عز وجل؟ قالوا ما عاد الا ساعتين. نقول النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه انه افطر بعد صلاة العصر كما في الصحيح من حديث جابر قال ثم قال فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصوم وانما

ينظرون اليك ماذا تفعل. قال فدعا بقدر من ماء فرفعه حتى - 00:03:51

نظر الناس اليه فشرب بعد العصر ياسر لانه في موضع القدوة فلا تشقوا على انفسكم خاصة السفريات في اخر الشهر الى مكة.

الواحد يقول احنا صايم من ذا الايام كلها وباعد افطر ما ادري ابا اعود اصوم ولا ما لا لا لا - 00:04:12

افطر متى ما شق عليك الصوم فافطر. واما اذا كانت الوسيلة راحة والمكيف بارد. والايام براد. او وافقت في يوم سفرك سحاب او في

الطائرة وفي راحة فالحمد لله اتم صومك لا عليك. لا بأس عليك لا بأس عليك - 00:04:28